

## الذين سول لهم الشيطان

قال تعالى :

﴿إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى

[محمد : ٢٥] .

﴿هم

والتعير يرسم معنى رجوعهم عن الهدى بعد ما تبين لهم ، في صورة حركة حسية ، حركة الارتداد على الأدبار ، ويكشف ما وراءها من وسوسة الشيطان وتزيينه وإغرائه ، فإذا ظاهر هذه الحركة وباطنها مكشوفان مفهومان ! وهم المناقون الذين يتخفون ويتسترون ! ثم يذكر السبب الذى جعل للشيطان عليهم هذا السلطان ، وانتهى بهم إلى الارتداد على الأدبار بعد ما عرفوا الهدى وتبينوه : ﴿ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر﴾ ..